سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (109) - الجمعة 20 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

		رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	كلمة د.برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري في مؤتمر اصدقاء سورية في باريس	3
2	بيان من المجلس الوطني السوري تصعيد قصف أحياء حمص واقتحام حي البياضة	3
3	رمضان: أزمة النظام السوري أنه لا يعترف بالرأي الآخر وبمن يعارض سياسته	4
4	الشيشكلي: نخشى على المراقبين من عمليات الاغتيال والتصفية	4
5	الجامعة العربية ترعى مؤتمراً للمعارضة السورية بهدف توحيدها	5
6	غليون: بعثة المراقبين الدوليين أبلغتنا أنها غير قادرة على الانتشار بالمناطق الساخنة	5
7	وزير الخارجية المصري يبحث مع غليون ترتيبات مؤتمر المعارضة السورية بالقاهرة	6
8	البني: مبادرة أنان «الفرصة الأخيرة» في سوريا قبل الحرب الأهلية	6
9	سرميني: خوف المراقبين على أنفسهم دليل على عدم قدرتهم القيام بمهامهم	7
	عناوين الأخبار	
10	57 شهيدا في جمعة «سننتصر ويُهزم أسد» تزامنا مع وجود المراقبيين	8

11	الخارجية الفرنسية: اذا ما فشلت خطة أنان يجب النظر بالبدائل بما فيها استخدام القوة	9
12	الاتحاد الأوروبي يعد سلسلة العقوبات رقم 14 ضد سوريا	10
13	فريق المراقبين ينأى بنفسه عن الجولات الميدانية خلال مظاهرات يوم الجمعة	11
14	بسوريا التدخل العسكري الأحادي خيار قائم	13
15	السخرية من المراقبين الدوليين تنافس بشار على لافتات مظاهرات الجمعة	14
16	بانيتا: المعارضة السورية متفرقة والنظام سيسقط	16
17	الطريق إلى دمشق طويل وصعب على الأمم المتحدة	17
18	جوبيه: يجب أن يمتلك المراقبون الدوليون وسائل لفرض احترام حرية التظاهر بسوريا	20
19	الناطق باسم أنان: الوضع في سوريا ليس جيداً ووقف إطلاق النار هش	21
20	جعارة: روسيا شريكة بقتل السوريين..وهناك كلام جديد عن خيارات خارج مجلس الأمن	22
21	الأمم المتحدة تنتظر موافقة سوريا لإرسال مساعدات بقيمة 180 مليون دولار	22
22	مصادر: مؤتمر "أصدقاء سوريا" أعطى أنان فرصة جديدة لتنفيذ خطته	23
23	مسؤول أوروبي: الدول تسلمت مسؤولية إنقاذ سوريا لأن بشار حولها دولة فاشلة وخطرة	23
24	منظمة التعاون الإسلامي تريد المشاركة في بعثة المراقبين بسوريا	24
25	مفوضية الأمم المتحدة تبدي "قلقاً" من نقص الأموال لمساعدة اللاجئين السوريين	24
26	اعتصام لـ "المستقبل" و"الجماعة الإسلامية" بالطريق الجديدة "نصرة للشعب السوري"	24
27	الأمم المتحدة تبدي قلقها حيال اللاجئين السوريين	25
28	بانيتا وباراك يبحثان ملفي إيران وسوريا وتداعيات الربيع العربي	26
29	رامي مخلوف يبيع ذهب سورية لتسديد رواتب العسكر والشبيحة	26

كلمة د.برهان غليون رئيس المجلس الوطني السوري في مؤتمر اصدقاء سورية في باريس

بيان (20.4.2012)

أيها الاصدقاء الأعزاء

حرصت على الحضور معكم لآقدم لكم باسم الشعب السوري الشكر الذي تستحقونه للجهود التي تبذلونها من آجل نصرته والدفاع عن حقه في التخلص من الديكتاتو...ية والانتقال نحو حكم ديمقراطي يليق به وبتضحياته،

كما آود بهذه المناسبة آن آجدد الدعم الذي اعلنه المجلس الوطني السوري للمهمة التي اوكلت الى السيد كوفي انان المبعوث العربي والدولي وآؤكد حرصنا على الوفاء بالتزاماتنا تجاه الخطة السداسية التي صادق عليها مجلس الآمن والجامعة العربية، سواء في ما يتعلق بالتنسيق مع المبعوث الدولي من آجل ضمان آكبر حماية للمراقبين الدوليين آو في ما يخص العمل على جمع كلمة المعارضة السورية واعداد البديل السياسي للنظام الهالك.

لكن حرصي على آلمجيء هنا للتحدث اليكم نابع ايضا من القلق الذي يساورني كما يساور كل السوريين من آن تتحول المهمة التي اوكلت الى السيد كوفي انان آلى فرصة اضافية للتغطية على استمرار القتل كما حصل من قبل مع بعثة الجامعة العربية. فآنتم تعرفون ان النظام السوري لا يزال يحتفظ،بعد اكثر من اسبوع من موعد وقف اطلاق النار، باسلحته الثقيلة في المدن وينتهك بشكل منتظم وقف اطلاق النار ويدمر الاحياء على سكانها. وتسود في مدينة حمص بشكل خاص حالة من الاجتياح البربري للآحياء بهدف دفع السكان الى الرحيل وتفريغ المدينة من ساكنيها.

من هنا أعتقد انه لاينبغي ان تعطى للنظام فرص من دون تحديد دقيق للوقت، لكن اكثر من ذلك اعتقد ان اي خطة للحل السياسي لن تنجح طالما بقي النظام يعتقد انه يستطيع ان يفعل مايشاء بشعبه الآعزل من دون ان يخشى اي عقاب.

شكراً لكم واتمنى لمؤتمركم كل النجاح

بيان من المجلس الوطني السوري تصعيد قصف أحياء حمص واقتحام حي البياضة والمراقبون لم يصلوها بعد

بيان (20.4.2012)

عطفاً على بيانه الصادر مساء الجمعة ، يؤكد المجلس الوطني السوري أن مدينة حمص وخاصة أحياء البياضة والخالدية تتعرض لقصف همجي وحصار غير إنساني ، هـ...دفه تهجير سكان هذه الأحياء وإفراغها سكانياً بشكل كامل .

إن هذه السياسة الممنهجة تحقق أهدافها بصورة متسارعة ، فقد دخلت قوات النظام السوري إلى حي البياضة في الساعات الأولى من صباح السبت تحت وطأة الحصار والقصف الوحشي المتواصل ، وتكدس الجرحى وجثث الشهداء في المنازل والشوارع ، والدمار المخيف في المساكن والبنى الخدمية وخاصة منها الصحية

إننا نكرر مطالبتنا من مجلس الأمن الدولي ومن دول العالم الرد الحازم والعاجل على هذه الجرائم بحق الانسانية بتدخل عسكري حاسم يوقف جرائم النظام الدموي بحق الشعب السوري الأعزل ، ونطالب بأن يتوجه المراقبون الدوليون حالاً إلى مدينة حمص لعل ذلك يردع النظام عن التمادي في جرائمه

المجلس الوطني السوري

رمضان: أزمة النظام السوري أنه لا يعترف بالرأي الآخر وبمن يعارض سياسته

الشرق الأوسط (20.4.2012)

رأى عضو المكتب التنفيذي السوري في المجلس الوطني السوري في حديث لـ"الشرق الأوسط" أن "أزمة النظام السوري أنه لا يعترف بالرأي الآخر وبمن يعارض سياسته"، وقال: "تحت الضغط الع...ربي والدولي، اصطنع هذا النظام بعض الأشخاص المعروفين بصلتهم به، وراح يقدمهم على أنهم معارضون، بينما هم جزء من النظام وآلته، وأعتقد أن الرأي العام في سوريا يعرف هؤلاء جيدا ولن يقبل التعامل معهم»، وأضاف: «من المعيب على النظام أن يتحدث عن إصلاحات بعد سقوط 20 ألف شهيد، وآلة القتل والموت ما زالت تعمل يوميا".

وسأل: "أي إصلاحات يتحدث عنها وآلته العسكرية مستمرة في قتل أطفال سوريا يوميا وراجمات صواريخه تدكّ المدن؟!".

ولفت إلى أن "المعارضة السورية ليست معارضة خارجية، فما بين 60 و70 في المائة منها هي معارضة الداخل، لكن أعمال القتل والتصفيات والاعتقالات والتعذيب، اضطرت رموزها إلى المغادرة إلى الخارج من أجل التحرك السياسي ونصرة الثورة".

واعتبر أن "الكلام عن معارضة داخل ومعارضة خارج لا قيمة له، وتجاوزه الرأي العام السوري والرأي العام الدولي، ولم يعد بالإمكان أن يتحدث هذا النظام عن إصلاحات أو حوار بأي شكل من الأشكال".

الشيشكلي: نخشى على المراقبين من عمليات الاغتيال والتصفية

الشرق الأوسط (20.4.2012)

أعرب عضو المجلس الوطني السوري أديب الشيشكلي عن تخوفه من أن تطال بعثة المراقبين الدوليين "عمليات اغتيال وتصفية ينفذها النظام (السوري) ويتهم بها الثوار على الأرض"، وقال: "نحن لا نعول على عمل المراقبين، كما فقدنا الأمل من خطة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي) أنان التي حولها النظام إلى بند واحد، بينما هي مكونة من 6 بنود".

واعتبر الشيشكلي في تصريح لصحيفة "الشرق الأوسط" أن "كل ما طرحته جامعة الدول العربية والمجتمع الدولي حتى الساعة لحل الأزمة السورية، فشل فشلاً ذريعاً"، داعيا للعودة إلى "متطلبات الثورة والثوار من دعم للجيش الحر، وتأمين ممرات آمنة، وحماية المدنيين".

الجامعة العربية ترعى مؤتمراً للمعارضة السورية بهدف توحيدها

الرأي (20.4.2012)

قالت مصادر ديبلوماسية عربية ومصرية، إنه تجرى حاليا مشاورات عربية مكثفة لأجل إنجاح مؤتمر المعارضة السورية، والمقرر أن يعقد في مقر الجامعة العربية في القاهرة وتحت رعايتها، في غضون الأيام القليلة المقبلة، وقبل نهاية شهر أبريل الجاري.

وذكرت المصادر لـ «الراي» أنه من المنتظر أن يشهد المؤتمر جهودا عربية قبيل انطلاقته من أجل تقريب وجهات النظر بين فصائل المعارضة، وسيكون هذا الموضوع على رأس جدول أعمال لقاء الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي غدا مع الناطقة باسم المجلس الوطني السوري المعارض بسمة قضماني، كما ينتظر أن تلتقي قضماني في وقت لاحق مع وزير الخارجية المصري للتشاور حول ذات موضوع المؤتمر الذي كانت القاهرة قد دعت إلى سرعة عقده.

وكان وزير الخارجية المصري محمد عمرو، قد التقى في باريس مع رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون، وذلك في إطار الزيارة التي قام بها الوزير للمشاركة في اجتماع المجموعة المصغرة لمجموعة أصدقاء سورية.

وقال بيان لوزارة الخارجية المصرية، إن عمرو بحث مع غليون الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر يضم جميع فصائل المعارضة السورية، في القاهرة وتحت رعاية جامعة الدول العربية.

غليون: بعثة المراقبين الدوليين أبلغتنا أنها غير قادرة على الانتشار بالمناطق الساخنة

العربية (20.4.2012)

أوضح رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون أنّ المجلس "لم يعترض على المراقبين الدوليين في سوريا، بل على عددهم القليل". وفي حديث لقناة "العربيّة"، قال غليون: "نحن نحتاج إلى عدد أكثر بكثير من المراقبين نظرًا لما يحصل" في سوريا، مشددًا على ضرورة "الاستمرار بالضغط لزيادة عديد بعثة" المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان.

وإذ أشار إلى أنّه اتصل بالبعثة "لكي ينشروا المراقبين في المناطق الساخنة"، لفت غليون إلى أن البعثة "رفضت وقالت إنّها لا تستطيع أنّ تنشرهم في المناطق الساخنة لأنّ ذلك سيشكل خطرًا على حياتهم"، وسأل في مقابل ذلك: "لماذا هم موجودون إذًا؟". وردًا على سؤال عن تسليح المعارضة السوريّة، أوضح غليون أنّ "هناك اتفاقًا بين بعض الدول في "مؤتمر أصدقاء

سوريا" لتسليح المعارضة، ولكن ليس كل الدول"، مشيرًا إلى أنّ "الجيش السوري الحرّ ليس بحاجة إلى اتفاق ليحصل على السلاح، وهو يستطيع تأمينه من خارج هذه الدول".

وزير الخارجية المصري يبحث مع غليون ترتيبات مؤتمر المعارضة السورية بالقاهرة

بوابة الاهرام (20.4.2012)

التقي محمد كامل عمرو، وزير الخارجية فى مقر إقامته بباريس أمس برهان غليون، رئيس المجلس الوطنى السورى، وذلك فى إطار الزيارة التى قام بها الوزير للمشاركة فى اجتماع المجموعة المصغرة لمجموعة أصدقاء سوريا.

وبحث عمرو مع غليون آخر المستجدات المرتبطة بالأزمة السورية، وكذلك الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر يضم كل فصائل المعارضة السورية، فى القاهرة وتحت رعاية جامعة الدول العربية.

وأكد وزير الخارجية أن هذا المؤتمر يهدف إلى صياغة رؤية موحدة للمعارضة السورية، وفقاً لما طالبت به مصر فى كلمتها أمام مؤتمر أصدقاء سوريا فى أسطنبول الذي عقد فى الأول من أبريل الجاري.

البني: مبادرة أنان «الفرصة الأخيرة» في سوريا قبل الحرب الأهلية

الشرق الأوسط (20.4.2012)

أعرب عضو المجلس الوطني وليد البني لـ«الشرق الأوسط» أمس عن اعتقاده بأن «تنفيذ خطة أنان لا يسير كما يجب، لأنه لا مصلحة للنظام السوري في تطبيقها». واعتبر أنه «في حال فشل تنفيذها فسيكون السوريون أمام خطر حرب أهلية ولن يوجد أمامهم سوى الذهاب لقتال جيش مدجج بسلاح دفعوا ثمنه من دمائهم وعرقهم، حتى الرمق الأخير».

مشيرا إلى أن «اندلا ع مواجهات بين السوريين والنظام سيهدد البنيتين التحتيّة والاجتماعية في سوريا، وقد يذهب بالبلاد إلى ما لا تحمد عقباه».

واعتبر البني أن «إطلاق حرية التظاهر، وهي أحد البنود المنصوص عليها في خطة أنان، يعني خروج عشرات آلاف السوريين إلى الشارع لخلع النظام، وهو ما لا يود حصوله». وقال: «لا أتصور أن النظام سيطبق الخطة، وما صدر من مواقف في باريس كان صائبا جدا، تحديدا لناحية التفكير في بدائل لخطة أنان، وإن كنا لا نزال نقول بضرورة إعطاء فرصة لهذه الخطة في الوقت الراهن لأنه لا بديل عنها، على الرغم من أن دماء السوريين لا تزال تسفك يوميا»».ودعا البني «المجتمع الدولي إلى أن يكون جاهزا لسماع الرأي العام السوري ولإيجاد بدائل»، معتبرا أنه «أضعف الإيمان أن تتمثل البدائل باللجوء إلى مجلس

الأمن الدولي لاستصدار قرار تحت الفصل السابع»، وفق ما دعت إليه وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في مؤتمر باريس، في إطار مطالبتها بوجوب «تشديد الإجراءات» ضد النظام السوري.

وأضاف البني: «إذا فشلت خطة أنان، فهل سيكتفي المجتمع الدولي بالقول إن النظام السوري لم يلتزم وهو لا يزال يقتل المدنيين»، مطالبا «المجتمع الدولي بالتلويح بما هو أبعد من القرار الدولي تحت الفصل السابع».

وأشار البني إلى أن المجلس الوطني يثمّن دعوة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل المجتمع الدولي إلى «مساعدة السوريين للدفاع عن أنفسهم على الأقل، ما دام الموقف الدولي لم يتمكن من وقف النزيف»، واصفا الفيصل بأنه «كان الناطق باسم ضمير السوريين والعرب في المواقف التي صدرت عنه في كل المؤتمرات التي عقدت بشأن سوريا».

سرميني: خوف المراقبين على أنفسهم دليل على عدم قدرتهم القيام بمهامهم

الشرق الأوسط (20.4.2012)

اعتبر عضو المجلس الوطني السوري محمد سرميني، أن عدم نزول المراقبين إلى الشوارع لتأمين سلامة المتظاهرين يؤكد أن «هؤلاء غير قادرين على القيام بمهامهم، كونهم يخشون على أنفسهم»، كاشفا لـ«الشرق الأوسط» عن أن «عددا من الدول أبلغت المجلس ترددها في إرسال مراقبين إلى سوريا خوفا على سلامتهم». وتساءل سرميني: «ما الهدف من وجود هؤلاء المراقبين وهم غير قادرين على إتمام مهامهم؟ بالأمس اتصل ناشطون بهم ليأتوا ويشهدوا على انتهاكات يقوم بها النظام، فأجابهم المراقبون بأن مهمتهم تقضي فقط بالاطلاع على تطبيق النظام وقف إطلاق النار وسحب القوات من المدن».

ووصف سرميني موقف المجتمع الدولي في هذا الإطار واكتفاءه بإرسال عدد صغير جدا من المراقبين بـ«التخاذل الدولي»، لافتا إلى أن التعامل مع الشعب السوري بهذه الطريقة فيه «إهانة» لهذا الشعب.

57 شهيدا في جمعة «سننتصر ويُهزم أسد» تزامنا مع وجود المراقبيين

الجزيرة - وكالات (20.4.2012)

خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين في مختلف المناطق السورية في جمعة «سننتصر ويهزم أسد»، مطالبين بإسقاط نظام الرئيس السوري، وبأن يأخذ المراقبون الدوليون علماً بتحركهم، بحسب ما أفاد ناشطون على رغم أن قوات الأمن شنت حملة اعتقالات وأطلقت الغاز المسيل للدموع وأطلقت الرصاص على المتظاهرين في أكثر من منطقة.

وسط استمرار عمليات القصف وإطلاق النار بمدن سورية موقعة عشرات الشهداء والجرحى معظمهم في حمص وإدلب،

خرجت مظاهرات حاشدة بالعديد من المدن والبلدات بأنحاء البلاد بما فيها العاصمة دمشق ومدينة حلب تطالب بإسقاط نظام الرئيس بشار أسد بجمعة أطلق عليها الناشطون "سننتصر ويُهزم أسد".

وقالت لجان التنسيق المحلية إن عدد الشهداء الجمعة في أنحاء البلاد بلغ 57 بينهم أطفال ونساء، وتوزع الضحايا على حمص التي نالت النصيب الأكبر بسقوط 14 شهيدا وإدلب تسعة معظمهم من قرية الرامي.

وأشارت اللجان المحلية إلى استشهاد سبعة بالعاصمة دمشق، ثلاثة منهم في حي دف الشوك، واثنان في كل من حي التضامن والميدان. أما البقية –وفق لجان التنسيق– فاستشهد أربعة بمحافظة حلب معظمهم في بلدة الباب، واثنان في دوما بريف دمشق، وشهيد بكل من البوكمال بدير الزور ودرعا. في حين أفاد نشطاء باستشهاد ثلاثة وإصابة تسعة على الأقل إصابة بعضهم حرجة في حي التضامن بدمشق.

وتجدد القصف العنيف منذ صباح اليوم على أحياء جورة الشياح والقرابيص والخالدية والحميدية بمدينة حمص، كما شمل القصف أيضا مدينة القصير والقرى التابعة لها بمحافظة حمص ومنطقة الحولة.

وقال رامي كامل –عضو لجان التنسيق المحلية بحمص– إن قوات النظام تخترق وقف إطلاق النار طبقا للخطة الأممية، وتقصف القصير بشدة وبجميع أنواع الأسلحة وبشكل لم تشهده من قبل. وحذر الناشط بحديث للجزيرة من أن القصير تواجه مصير حي بابا عمرو من اقتحام قوات النظام لها وارتكاب مذابح.

وإلى الشمال من حمص، اقتحمت قوات نظامية معززة بالدبابات والمدرعات حي الأربعين في حماة وسط إطلاق نار كثيف وعشوائي بعد خروج مظاهرة بالحي، كما جابهت قوى الأمن النظامية مظاهرة في حي طريق حلب بنفس المدينة بالرصاص مما أدى لسقوط جرحى وفق الهيئة العامة للثورة.

وأفادت الهيئة أيضا بمهاجمة قوات النظام المتظاهرين في بلدة حيالين ريف حماة، ومحاصرة الدبابات للبلدة واحتجاز بعض الأهالي لحين تسليم الناشطين أنفسهم، إضافة لاقتحام الدبابات بلدة المضيق وقرى أخرى بسهل الغاب بنفس المحافظة.

وفي محافظة درعا جنوبا، اقتحمت قوات النظام بلدة الكرك الشرقي بعد محاصرتها بالكامل، وسمع صوت انفجارات بالبلدة، كما حاصرت قوات الأمن والجيش بلدة المسيفرة من كافة المحاور مدعومة بالمدرعات والدبابات، بينما استمر إطلاق النار بدرعا المحطة وفق الهيئة العامة للثورة.

وفي البوكمال بمحافظة دير الزور تعرضت منازل البلدة لإطلاق نار كثيف من قبل قوات النظام بشكل عشوائي مما أسفر عن سقوط العديد من الجرحى بينهم طفل.

ورغم ما سبق من عمليات عسكرية وأمنية خرجت حشود المتظاهرين بمناطق عدة في جمعة "سننتصر ويُهزم أسد" مطالبين بإسقاط نظام بشار، وكان لافتا فيها الحشود التي خرجت بدمشق وريفها وفي حلب ثاني أكبر المدن.

وشهدت أحياء القدم والقابون وبرزة ونهرعيشة وكفر سوسة والحجر الأسود والمزة والميدان والعسالي والمهاجرين والزاهرة وجوبر وركن الدين والتضامن وقدسيا ودمر والصناعة ودف الشوك بدمشق مظاهرات تعرضت لإطلاق الرصاص من الأمن والغاز المدمع مما أسفر عن سقوط ضحايا بحيي التضامن ودف الشوك.

وذكر متحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب أن عددا كبيرا من المظاهرات سارت بأحياء مدينة حلب، أكبرها في بستان القصر وصلاح الدين والشعار والسكري وحلب الجديدة ومساكن هنانو والمرجة، ووجهت معظمها بإطلاق الرصاص لتفريقها. وشهدت مدن وبلدات ريف دمشق ومحافظة درعا ومدينة اللاذقية مظاهرات مماثلة، حيث شن الأمن حملة دهم واعتقال بعدة مناطق.

الخارجية الفرنسية: اذا ما فشلت خطة أنان يجب النظر بالبدائل بما فيها استخدام القوة

وكالات (20.4.2012)

قال فانسون فلورياني –نائب المتحدث باسم الخارجية الفرنسية– للجزيرة إن مجموعة أصدقاء الشعب السوري تدعم خطة أنان، ولكن إذا فشلت فلا بد من النظر في أي بدائل من بينها التدخل تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وهو الفصل الذي يخول استخدام القوة.

كما قال المرشح الأوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية الاشتراكي فرنسوا هولاند إن بلاده ستشارك بعمل عسكري أممي ضد سوريا إذا انتخب وقررت الأمم المتحدة مثل هذا التدخل.

وقد اتهم وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ نظام بشار بخرق خطة أنان، وهدد باتخاذ إجراءات عقابية ضده. ونقلت صحيفة إندبندنت اليوم الجمعة عن هيغ قوله خلال مشاركته باجتماع لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل أنه إذا خرق النظام

السوري هذا القرار فإنه يحق لمجلس الأمن النظر بإمكانية اتخاذ المزيد من التدابير، رافضا في هذه المرحلة التكهن إزاء هذه الإجراءات، لكنه أوضح "لكننا ومعنا الكثير من الدول الأخرى نريد العودة إلى مجلس الأمن وبقوة".

الاتحاد الأوروبي يعد سلسلة العقوبات رقم 14 ضد سوريا

وكالات (20.4.2012)

أفادت مصادر دبلوماسية أمس بإعداد الاتحاد الأوروبي سلسلة العقوبات رقم 14 ضد نظام الرئيس السوري بشار أسد، والتي تشمل قيودا على الصادرات إلى سوريا من المواد الخام والمنتجات الفاخرة والمعدات التي قد تستخدم في إطار القمع. وقال دبلوماسي أوروبي إن «العقوبات جاهزة. ينبغي انتظار الاثنين للاطلاع على التطورات الميدانية ورؤية ما إذا كان وزراء الخارجية الأوروبيون سيقرونها أم لا» خلال اجتماع مقرر في لوكسمبورغ.

وتهدف السلسلة الجديدة من العقوبات إلى منع صادرات المنتجات الفاخرة إلى سوريا، وتوسيع لائحة المعدات التي قد تستخدم في قمع المعارضة داخليا أو تسهم في صنع مواد مماثلة، بحسب المصدر. وأكد الدبلوماسي أن بعض هذه المواد ممنوع أصلا، فيما يتطلب غيرها عملية ترخيص خاصة لكل حالة.

من جهة أخرى، ينوي الاتحاد الأوروبي حظر تصدير المنتجات الفاخرة، حتى لو كان مجال التطبيق المحدد لهذا الإجراء لا يزال يتطلب توضيحا، بحسب المصدر. وقال دبلوماسي أوروبي آخر، رفض كشف هويته، إنه «عبر استهداف المنتجات الفاخرة، فإن الاتحاد الأوروبي يستهدف – بشكل رمزي – أسلوب حياة الرئيس بشار أسد وزوجته».

وأضاف الدبلوماسي «الهدف هو إفهام بشار وزوجته، وكذلك المجموعة القريبة منه وأفراد النظام، أن الأحداث في سوريا لها أيضا تداعيات على أسلوب حياتهم الشخصي»، مع إقراره بأن إجراءات مماثلة يمكن الالتفاف عليها بسهولة و«بأنها تتخذ أساسا طابعا رمزيا».

وكان الوزراء الأوروبيون ضيقوا الخناق في لقائهم الأخير قبل شهر على الرئيس السوري بشار أسد ونظامه، ففرضوا عقوبات على زوجته أسماء وثلاثة أفراد من عائلته من بينهم والدته. وتستهدف العقوبات الأوروبية 126 شخصا و41 شركة، وتستهدف العقوبات الأوروبية خصوصا البنك المركزي وتجارة المعادن والشحن الجوي.

من جهة أخرى، يبدي الاتحاد الأوروبي استعدادا لتوفير إمكانات لوجيستية لبعثة المراقبين التي تنوي الأمم المتحدة نشرها في سوريا لتعزيز البعثة الحالية التي يتوقع أن تضم ثلاثين مراقبا خلال الأيام المقبلة، بحسب دبلوماسي آخر رفيع.

وذكر الدبلوماسي بأنه خلال زيارة لبروكسل قام بها الأمين العام للأمم المتحدة هذا الأسبوع، أوضح بان كي مون أن البعثة قد تحتاج إلى وسائل نقل، مثل مروحيات وطائرات وسيارات وشاحنات مصفحة، إضافة إلى أجهزة تصوير بواسطة الأقمار الصناعية.

وقال المصدر نفسه «نحن قادرون على توفير كل ذلك، ونحن على اتصال مع أعضاء فريق موفد الأمم المتحدة كوفي أنان لتحديد الحاجات التي يمكن أن يتحدثوا عنها لدى الاتحاد الأوروبي، بمعزل عن الإمكانات التي ستؤمنها الدول على صعيد وطني». وسيناقش الوزراء الأوروبيون الاثنين الوضع الميداني في سوريا، التي شهدت إعلانا لوقف إطلاق النار بموجب خطة أنان اعتبارا من 12 أبريل (نيسان)، لكنه يتعرض لانتهاكات يومية. وقد أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل أكثر من 120 مدنيا منذ إعلان وقف إطلاق النار.

إلى ذلك، اعتبرت روسيا أن عقوبات الاتحاد الأوروبي ضد سوريا «غير مقبولة»، كما أعلنت وزارة الخارجية الروسية. وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش، بحسب ما نقلت عنه وكالة «إنترفاكس»، إن «موقفنا حيال مثل هذه العقوبات معروف جيدا. نعتبرها غير مقبولة من وجهة نظر القانون الدولي».وأضاف: «لم يتوصل أي نظام عقوبات حتى الآن إلى تسوية أوضاع متأزمة. بل على العكس، فإن الوضع مع العقوبات يصبح أكثر غموضا ويتدهور».

وقد حالت روسيا، الحليف الرئيسي لدمشق، مع الصين دون صدور قرارين في مجلس الأمن الدولي يدينان قمع حركة الاحتجاج الذي أوقع نحو 11 ألف قتيل على مدى عام ونيف.

فريق المراقبين ينأى بنفسه عن الجولات الميدانية خلال مظاهرات يوم الجمعة

رويترز (20.4.2012)

ارتأى فريق المراقبين الدوليين في سوريا عدم القيام بجولات ميدانية يوم أمس الجمعة، وهو اليوم الذي يشهد ومنذ اندلا ع الثورة في 15 مارس (آذار) الماضي مظاهرات كبيرة مطالبة بإسقاط النظام، وذلك بحجة «عدم تصعيد الأمور».. وهو الأمر الذي أثار انتقادات حادة للبعثة من جانب أطياف المعارضة السورية، التي قالت إنهم «يخشون على سلامتهم الشخصية»، كما أثار سخرية الناشطين السوريين الذين تساءلوا في مرارة: «إذا لم يراقب (المراقبون) الاعتداء على المظاهرات.. فما هو دورهم؟»، و«أليست حرية التظاهر أحد بنود خطة (المبعوث العربي – الدولي كوفي) أنان التي يتوجب عليهم مراقبة إتاحتها للمواطنين؟».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رئيس فريق المراقبين الكولونيل أحمد حميش قوله إن فريقه لن يقوم بجولات ميدانية «كي لا يؤدي وجودنا إلى تصعيد»، موضحا أن فريقه سيقوم «بمهمات أخرى ولقاءات مع مدنيين وفعاليات».

وشكّل غياب المراقبين عن الشوارع السورية التي عجّت بالمتظاهرين في جمعة «سننتصر ويهزم بشار»، خيبة أمل جديدة للناشطين، كما تساءل كثيرون عن «حق امتناع المراقبين عن المراقبة في أكثر أيام الأسبوع زخما بالفاعليات، الذي يصادفه دوما أكبر عدد من الاعتداءات والانتهاكات بحق المواطنين».. بينما رفعوا لافتات كُتب عليها: «فقط في سوريا لجنة المراقبين تجلب معها الموت».

وردّ عادل العُمري، عضو لجان التنسيق المحلية في منطقة داعل بدرعا، سبب رفع لافتات مماثلة لما قال إنها «مجزرة ارتكبها النظام يوم الخميس الماضي حين فتح النار على المواطنين الذين تجمهروا للتحدث إلى المراقبين»، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «بمجرد خروج المراقبين، فتحت قوات الأمن السورية النار، مما أدى لاستشهاد شخص وسقوط عدد من الجرحى». ولفت العُمري إلى أن الناشطين عبّروا وفي المسيرات التي خرجت يوم أمس عن «استيائهم العارم من قرار المراقبين عدم النزول إلى الشوارع خلال مظاهرات يوم الجمعة».

وأضاف: «كنا نريدهم أن يسيروا بيننا بدل دبابات النظام التي حاصرتنا وحاصرت مساجدنا. كنا نريدهم أن يروا القناصة المنتشرين على أسطح المباني. كنا نريدهم أن يشعروا بالخوف الذي نشعر به كلما أردنا الخروج للتظاهر والتعبير عن رأينا».

وأوضح العُمري أن الناشطين رفعوا كذلك لافتات كُتب عليها: «قوات الأمن تقتحم الحراك برفقة المراقبين»، «المراقبون يتحملون مسؤولية المجازر التي تقع في سوريا».. وعلى صفحات التواصل الاجتماعي، انتقد الناشطون وبشدّة مهمة المراقبين، معتبرين أنها «ليست سوى عبارة عن سيناريو جديد لإعطاء مهلة جديدة للنظام لوضع حد للثورة والثوار».

وأظهر مقطع فيديو عمّمه الناشطون من خلال موقع «يوتيوب» عددا من جنود النظام السوري يحاولون إخفاء أنفسهم ودباباتهم عن أعين المراقبين الدوليين في الحمورية بريف دمشق التي زارها الناشطون يوم الأربعاء الماضي.

بدورها، نعت مصادر أخرى في المجلس الوطني السوري مبادرة المبعوث الدولي كوفي أنان، معتبرة أنه وبعد قرار رئيس البعثة الكولونيل أحمد حميش عدم النزول إلى الشارع في أول يوم جمعة لفريقه في سوريا اتضح للجميع أن مهمة هذا الفريق ملتبسة وكأنه ينفذ ما يطلبه النظام وليس ما يتوجب لحماية الشعب السوري.وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «بتنا على يقين بأن مبادرة أنان أسلمت الروح، ولكننا ننتظر الإعلان الرسمي عن وفاتها، فحين يرفض المراقبون القيام بالمهام المنوطة بهم بعد يوم واحد على توقيع آلية عملهم مع النظام، فذلك لا يبشّر بأي خير ولا بأي إنجازات».

بسوريا التدخل العسكري الأحادي خيار قائم

الجزيرة (20.4.2012)

في وقت اتفقت فيه الولايات المتحدة وروسيا والصين على قرار نادر بنشر قوة غير مسلحة لمراقبة وقف إطلاق النار بالأراضي السورية، تصاعد حديث مؤتمر أصدقاء الشعب السوري عن الخيار العسكري، حتى أكد قائد عسكري أميركي كبير أن واشنطن لن تشارك في تجسيد هذا القرار على الأرض.

ففي باريس حيث التأم أمس الخميس مؤتمر آخر لمجموعة أصدقاء الشعب السوري -الذي قاطعته الصين وروسيا مجددا- كانت اللهجة شديدة ضد نظام بشار أسد الذي وصفه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بالكذاب، وشبه تعامله مع حمص بتعامل معمر القذافي مع بنغازي في ليبيا حيث انتهى الأمر بفرض منطقة حظر جوي سمحت للمعارضة بتنظيم صفوفها ومن ثم إسقاط نظام العقيد.

أما وزير خارجية فرنسا آلان جوبيه فتحدث عن احتمال فتح "ممرات آمنة" داعيا لرفع عدد المراقبين وتزويدهم بالعتاد الأرضي والجوي، وحذّر من "حرب أهلية" ونزاع إقليمي شامل إن فشلت مهمة المبعوث الدولي العربي كوفي أنان، بينما تحدثت نظيرته الأميركية هيلاري كلينتون عن الحاجة لتحرك قوي بمجلس الأمن لفرض عقوبات تشمل حظر بيع السلاح تحت البند السابع، وإن أقرت بأن التحرك سيواجه معارضة الصين وروسيا.

وترى روسيا أن الهدنة قد صمدت، وأن المعارضة المسلحة معنية بإنجاحها، واعتبرت تحرك "أصدقاء سوريا" عملا "هداما".

وقد وافقت دمشق على قواعد عمل البعثة الأممية التي ستضم عندما تكتمل 250 مراقبا، ومنها السماح لهم -نظريا- بحرية الحركة الكاملة، وإن كانت لا تزال تتحفظ على استعمال الطيران وعلى جنسيات المراقبين.

وحتى الآن ظلت الضغوط الدولية على سوريا دبلوماسية ومالية واقتصادية، إذْ لا اتفاق بعد على شن عمل عسكري كما حصل في ليبيا، رغم أن دمشق تتهم دولا عربية بتسليح المعارضة فعلا.

وقد نقلت وكالات الأنباء عن وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قوله في باريس إنه ما دامت المجموعة الدولية قد فشلت في وقف النزف وحمام الدم "فيجب على الأقل أن يُسمَح للسوريين بحماية أنفسهم".

وترى مارينا أوتاواي من معهد كارنيغي للسلام بواشنطن أن فشل الهدنة وخطة أنان سيعنيان زيادة الضغط على روسيا والصين لتليّنا موقفيهما، وتسمحا بعمل محدود ضد نظام بشار.

وقد شددت روسيا موقفها ضد النظام السوري بالأسابيع الأخيرة، لكنها ما زالت مع الصين تعارض الحديث عن العقوبات بمجلس الأمن، دعْ عنك العمل العسكري.

وتقول أوتاواي لأسوشيتد برس "لا أعتقد أننا سننجح في جعل روسيا والصين توافقان على التدخل الأجنبي، لكن أعتقد أن الوضع الحالي سيجعل من الصعب كثيرا على روسيا الاستمرار في ترديد مقولة تجريب الدبلوماسية لأن النظام أظهر مرة أخرى أنه لا ينوي تحقيق تقدم". ويدعو المجلس الوطني السوري –الذي يجمع بالمنفى أهم مكونات المعارضة– إلى تدخل عسكري حتى دون تفويض أممي، وهو خيارٌ لا يستبعد حدوثه مدير مركز الشرق الأدنى والخليج للدراسات رياض قهوجي الذي يتحدث عن احتمالِ تكرار السيناريو الصربي.

يذكّر قهوجي بأن مراقبين أمميين انتشروا في صربيا عام 1999، لكن مجلس الأمن لم يتوافق على عملهم، لينتهي الأمر بتدخل أحادي قاده تحالف غربي أطاح بسلوبودان ميلوسوفيتش باسم حماية الشعب الصربي.

ويقول قهوجي للجزيرة نت إن التدخل العسكري سيحدث بشكل أو بآخر في سوريا، والحديث عن الممرات الآمنة في حد ذاته تدخل عسكري بما أن الممرات ستحتاج لحمايتها، بما يسمح للجيش الحر بالتجمع وتنظيم نفسه.

ويتحدث قهوجي عن مهمة محدودة في سوريا، يكون الدور الأبرز فيها لتركيا ودول عربية وإسلامية بدعم يقدمه حلف شمال الأطلسي (ناتو) وتساهم فيه واشنطن لوجستيا فقط.

وقد حذر رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي بشهادة أمام الكونغرس من امتداد النزاع في سوريا إلى بقية بلدان الشرق الأوسط، بينما حذر وزير الدفاع ليون بانيتا من تورط عسكري أميركي "بلا قاعدة قانونية واضحة" وبلا دعم إقليمي قائلا بوضوح "لن نتحرك منفردين بهذه المنطقة". ووفق قهوجي قد يكون القصف السوري الذي طال مناطق تركية مبررا لإطلاق هذا العمل، إذْ يوجد بند في ميثاق الحلف يلزمه بالتحرك إذا هُدّد أمن أحد الأعضاء.

كما يرى أن تقرير أنان عن عمل المراقبين سيكتسي أهمية كبيرة لمن يريد أن يضفي على العمل العسكري بعض الشرعية.

فهل يتكرر السيناريو الليبي حيث انتهى حظرٌ جوي فُرض لحماية المدنيين بإسقاط النظام؟

ويقول قهوجي "عكس السيناريو الليبي لن يُسمَح في سوريا بوجود مليشيات لقرب البلد من إسرائيل، ولن يُسمَح للمجموعات المسلحة بالعمل إلا تحت إمرة الجيش السوري الحر".

السخرية من المراقبين الدوليين تنافس بشار على لافتات مظاهرات الجمعة

الشرق الأوسط (20.4.2012)

سخر السوريون المناهضون للنظام من فريق المراقبين الدوليين، الذي تتابع طليعته استكمال إجراءاتها في العاصمة دمشق لبدء مهامها في مراقبة التزام الحكومة السورية بوقف إطلاق النار. وفي مظاهرات يوم جمعة «سننتصر وينهزم أسد» التي خرجت

أمس، انتقد المتظاهرون المبادرات الدولية، التي لم توقف القتل، بل إن منهم من اعتبرها ترفع منسوب الدماء في الشارع، وكتبوا في حمورية «مبادراتكم تقتلنا»، فيما أكدوا في مدينة تلكلخ القريبة من الحدود مع شمال لبنان «لا تعنينا مبادراتكم ولا مهلكم.. مطالبنا ثابتة: تسليح الجيش الحر، حظر جوي، ومناطق عازلة». واعتبر متظاهرون آخرون خطة كوفي أنان «مخاضا عسيرا من دون ولادة»، أما في باب هود في مدينة حمص فرأوا أن «ما بين الدابي وكوفي أنان وانسحاب الخطيب وروبرت مود جرائم ضد الإنسانية بموافقة دولية»، حيث انصبت الانتقادات الهجائية على المجتمع الدولي المتردد وعلى المراقبين الدوليين، وسخروا من إرسال ستة مراقبين كوفد مقدمة، فكتبوا في حمورية بريف دمشق «أربعة مراقبين للعب وواحد للأرجيلة وأنان لإعداد القهوة والشاي». واعتبروا أن مهمتهم هي لمراقبة «إطلاق النار، وليس وقف إطلاق النار».

وعن رؤيتهم لدول الجامعة العربية ومجلس الأمن كتبوا «الثورة السورية حولت مجلس الأمن والجامعة العربية إلى دار للعجزة»، مع التأكيد على أن «ثورتنا مستمرة رغما عن أنف العالم بأسره مهما تآمرتم»، مع الاعتراف «أصدق عبارة قالها البطة (كناية عن الرئيس السوري) نفسه: سوريا الله حاميها».

وفي مدينة حماه، حذر المتظاهرون هناك المراقبين الدوليين «إذا لم تكونوا صباح غد (اليوم السبت) في حمص التي تذبح فنستقبلكم عند وصولكم حماه بالأحذية»، وذلك بعد أنباء عن عدم تمكن المراقبين من الذهاب إلى حمص. فيما أدان أهالي ريف دمشق المراقبين وكتبوا في عربين «إلى المراقبين.. أتذهبون إلى الفنادق والشعب يدفن بالخنادق؟».

أما في ريف إدلب فاعتبر المتظاهرون في قرية معرة حرمة أن «جرائم بشار لا تحتاج مراقبين، ومن لا يراها فهو أعمى».وفي حي العسالي بدمشق حملوا لافتات تحيي فلسطين وتذكر العالم بـ«الشهيد الطفل محمد الدرة» الذي قضى برصاص الاحتلال الإسرائيلي وكان في حضن والده، وكتبوا «نقول لعالمنا المتخاذل في سوريا كل يوم محمد درة»، و«في سوريا لا يؤخذ النصر بل ينتزع انتزاعا».

وفي حمص بحي دير بعلبة، حيث لم يبق سوى القلة من الأهالي بسبب القصف الشديد، قال المتظاهرون «لن نستسلم.. ننتصر أو نموت»، وهزأوا من بشار وكتبوا «الشعب السوري الحر لا يريد أسدا حتى في حديقة الحيوانات».

وبكل إصرار أكدوا على قولهم «أنا عبد لله ولست عبدا لآل أسد»، كما توجهوا للرئيس للأسد باتهام مبطن بصيغة السؤال «يا بشار، كيف تكون سوريا دولة ذات سيادة كاملة ولديها أراض محتلة؟ حمص صرخة الأمة»، وذلك بعد رفعهم شعارات منها «حمص.. جار البحث عن المراقبين»، حيث بدت كلمة حمص تنزف دما مع التساؤل باستغراب «يبدو أن العالم بأسره يعمل على إخماد الثورة السورية.. لماذا يا ترى؟!».

أما في مدينة القصير، حيث خرج العشرات في مظاهرة صغيرة جراء القصف العنيف على المدينة، فعبر المتظاهرون عن سخطهم لظهور بشار على الشاشات مع زوجته لمشاركة مجموعة شباب في إرسال مساعدات إنسانية للمنكوبين، وكتبوا على رسم كاريكاتيري للأسد وزوجته «حملة إغاثة بشار لمجازره»، كما تقدموا بالشكر للملكة السعودية وقطر قيادة وشعبا.

وفي مدينة عامودا شمال شرقي البلاد حيث الأكثرية الكردية، رسموا لوحات كاريكاتيرية تظهر الرئيس بشار ولسان حاله يقول «لن أرحل، وسنبقى إلى يوم القيامة على أرواح الشعب السوري»، ولم ينس المتظاهرون في غمرة حماسهم وإصرارهم على الانتصار في ثورتهم السخرية من وزير الخارجية السوري وليد المعلم وكتبوا له «خليك بالصين.. وجودك في سوريا يسبب مجاعة».

إلا أن غالبية الشعارات استلهمت شعاراتها ولافتاتها من عنوان الجمعة، المتفائلة بتحقيق «النصر»، حيث رفع المتظاهرون في بلدة المليحة بريف دمشق لافتة كتبوا عليها «إما نعيش فوق الأرض سعداء أو نعيش تحت الأرض شهداء»، وفي ريف إدلب بجبل الزاوية «سننتصر ويهزم أسد.. الله ناصرنا ولا ناصركم».

وفي ريف دمشق قالوا «ثورتنا كالصلاة تبدأ بالتكبير وتنتهي بالشهادة»، وفي مدينة تلكلخ عبروا عن القناعة العميقة بأن «هذه الثورة بدأت برعاية ربانية، وستنتهي برعاية ربانية، وستنتصر برعاية ربانية»، مع تأكيد «مستمرون في ثورتنا حتى نحقق النصر على النظام الفاجر»، كما كرر المتظاهرون في بعض المناطق مطالب تسليح الجيش الحر، لا سيما في ريف دمشق، باعتبار «الجيش السوري الحر هو نواة للجيش العربي الحر الذي سيحرر الأقصى».

بانيتا: المعارضة السورية متفرقة والنظام سيسقط

العربية (20.4.2012)

أكد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أن أيام النظام السوري معدودة، وأن "هذا النظام سيسقط بطريقة أو بأخرى"، إلا أنه اعتبر أن المعارضة السورية "متفرقة"، وأنه لا يمكن الاعتماد على الانشقاقات في صفوف الجيش السوري، الذي لا يزال بشار يحافظ على شعبية كبيرة داخله.

وتحدث بانيتا إلى لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب، وإلى جانبه رئيس الهيئة المشتركة للأركان الجنرال ديمبسي، وأشار الأخير في بيان مقتضب جداً في بداية الجلسة إلى وجود مخاوف من تسرّب عناصر متطرفة إلى سوريا.

وأضاف ديمبسي أن القوات المسلحة مهتمة جداً بمصير أسلحة الدمار الشامل السورية، لكنه أكد أن الأمريكيين يعرفون أين هذه الأسلحة.

مناقشة التدخل تأتي جلسة الاستماع في وقت يكثر النقاش الداخلي الأمريكي حول التدخل في سوريا ومقارنته مع التدخل في ليبيا، وأشار رئيس اللجنة النائب الجمهوري هوارد ماك كيون إلى أن "الوضع الحالي في سوريا يشكل فرصة استراتيجية لتوجيه ضربة إلى داعمي الإرهاب في المنطقة"، لكنه تابع قائلاً إنه لا يقترح تدخلاً عسكرياً أمريكياً "إلا إذا كان هناك تهديد واضح للأمن القومي".

من جانبه أوضح وزير الدفاع أن القوات المسلحة الأمريكية "تراجع وترسم خطوات إضافية، وربما تكون ضرورية لحماية الشعب السوري"، وأكد أنه يجب أن تبقى "كل الخيارات على الطاولة فيما نفهم محدودية التدخل العسكري".

وأضاف بانيتا أن الوضع في سوريا مختلف عن ما كان عليه في ليبيا، مشيراً إلى غياب قرار من مجلس الأمن للتدخل في سوريا وقلّة الدعم العربي، بالإضافة إلى تضعضع في المعارضة السورية وعدم سيطرتها على أي رقعة أرض، حسب قوله.

إشارات متناقضةبدا بانيتا متردداً عند الحديث عن التدخل العسكري، فضمّن في بيانه الافتتاحي قولاً لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون تشير فيه إلى أن التدخل العسكري الخارجي من الممكن أن يزيد من عدم الاستقرار، ويعرّض المدنيين الأبرياء لمزيد من المخاطر. إلى ذلك حاول بانيتا استبعاد أي تدخل عسكري تحت البند الخامس من معاهدة حلف شمال الأطلسي، شارحاً أن العمل تحت هذا البند يحق لو كان أمن دولة عضو في حلف الأطلسي معرّضاً لتهديد مباشر، قاصداً بذلك تركيا التي تعرضت حدودها لخروقات من قبل الجيش السوري خلال الأسابيع الماضية.

يبدو هذا الإيضاح متناقضاً مع تصريح لوزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، حيث قالت مؤخراً: "لا ترتكبوا خطأ، فهذا نزاع يقع على حدود حلف الأطلسي"، مشيرةً إلى القصف على حدود تركيا ولبنان ومعاناة تركيا من حركة اللاجئين إلى أراضيها ومقتل شخصين على أراضيها خلال القصف.

الطريق إلى دمشق طويل وصعب على الأمم المتحدة

رويترز (20.4.2012)

حلقت أربع طائرات نقل عسكرية فوق البحر المتوسط في طريقها إلى بيروت هذا الأسبوع من قواعد في بريندیزي وبراغ حاملة المعدات الأولى لبعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في سورية والتي لا يمكن التنبؤ بنتائجها النهائية. لكن كيف ومتى قد تنتهي العملية سؤال ربما ستبحث المنظمة الدولية عن إجابة له في وقت لاحق.

وحمولة الطائرات عبارة عن عشر سيارات رباعية الدفع مطلية باللون الأبيض المميز للأمم المتحدة والمألوفة في ساحات القتال على مستوى العالم مخصصة لمفرزة غير مسلحة من 30 من مراقبي وقف إطلاق النار سيرتفع عددهم على مدى أسابيع إلى 300 مراقب.

90 دقيقة تستغرقها رحلة السيارة عبر الجبال إلى سهل البقاع في لبنان ثم الطريق إلى دمشق الاسم الذي يفوح بالقومية العربية وأصبح الآن محوراً لانتفاضة يستحيل التكهن بنتائجها. وبإلقاء نظرة على قوات الأمم المتحدة الأخرى المكلفة حفظ السلام في الشرق الأوسط يتبين إلى أي مدى طريق التدخل طويل.

لم تنشر الأمم المتحدة سبعة جنود داخل سورية هذا الأسبوع إلا بعد مقتل عشرة آلاف أو أكثر على مدى 13 شهراً في حملة عنيفة شنها الرئيس بشار أسد على تظاهرات بدأت في الشوارع وتحولت إلى انتفاضة مسلحة. ويقودهم حالياً عقيد مغربي أمامه جبل من التوقعات إذ يعتقد معارضو بشار أن الأمم المتحدة ستكون في صفهم. لكن البعثة ملتزمة الحياد.

وتغير اللاعبون في القرن الحادي والعشرين لكن تنافس القوى الذي رسم خريطة سورية منذ نحو 90 عاماً يسعى من جديد إلى دور في مستقبل البلاد البالغ عدد سكانها 23 مليون نسمة. واستخدمت روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضد مشروعي قرارين بمجلس الأمن الدولي يدينان بشار. وأيدتا حق سورية السيادي في قتال ما تصفه بالمؤامرة المسلحة المدعومة من الخارج وليس كما تقول المعارضة السورية إنه الجيش السوري الحر الذي تعتبره مشروعاً ويتكون من معارضين حملوا السلاح للدفاع عن الشعب.

ولا تزال الدولتان متمسكتين بهذا الموقف لكنهما ضاقتا ذرعاً أو ربما تشعران بالحرج من الحملات العنيفة التي يشنها بشار (46 سرق) على المدن المعارضة ومن تسجيلات الفيديو التي تظهر قتل المدنيين لهذا انضمتا إلى الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لدعم خطة للسلام وضعها الأمين العام السابق للأمم المتحدة كوفي أنان.

ولم يكن أمام بشار، الذي يعتمد على دعم روسيا والصين، من خيار سوى قبول وقف إطلاق النار وبعثة المراقبة اللذين اقترحتهما الأمم المتحدة. ويأمل أنان نشر جنود أجانب وطائرات هليكوبتر في سورية في الأسابيع المقبلة في إطار بعثة المراقبة. وتفويضها المبدئي للأشهر الثلاثة المقبلة.

ويقترح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن «يتم نشرها تدريجاً على مدار أسابيع في نحو عشرة مواقع متفرقة». ويقول: «سيكون وجوداً خفيف الحركة يراقب باستمرار وبسرعة ويقيم الحقائق والأوضاع على الأرض بموضوعية ويتواصل مع كل الأطراف المعنية».

مشيراً إلى أنها ستحتاج أيضاً إلى «موظفين لدعم البعثة متنوعي المهارات بما في ذلك مستشارون في مجالات السياسة وحقوق الإنسان والشؤون المدنية والمعلومات العامة والأمن العام والخبرات الأخرى» وضمانات بالتحرك من دون عائق داخل سورية وإلى خارجها لجميع العاملين والمعدات والمؤن. ويبدو أن كل التفاصيل الضرورية تم تحديدها بالفعل وعلى سورية أن توافق عليها بالكامل.

وقال المتحدث باسم أنان إن اتفاقاً مبدئياً وقع في دمشق الخميس يحدد مهام المراقبين ومسؤوليات الحكومة السورية. وهذه ليست سوى خطوة نحو بروتوكول كامل يحكم عملياتهم. ويقول محللون إن التفاصيل ستزخر بالمشاكل حين يأتي وقت التنفيذ الفعلي. وأوضحت دمشق التي لا تريد إرسال قوة أكبر حجماً أنها ترى أن 250 مراقباً هو العدد المناسب وقالت إنها يجب أن توفرها دول «محايدة»، ربما يصفها كثيرون بأنها دول متعاطفة، مثل دول مجموعة بريكس وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا.

وعن «خفة الحركة» تقول دمشق: «سيكون على المراقبين تنسيق كل خطوة مع قوات الأمن لسلامتهم وهي ترتيبات تشير تجارب سابقة للأمم المتحدة إلى أنها يمكن أن تؤدي إلى مراوغات لا تنتهي».

وسيضم المراقبون «خبراء معدات حربية» يستطيعون أن يحددوا بسرعة ما إذا كان الجيش السوري انتهك وقف إطلاق النار بإطلاق نيران أسلحة ثقيلة مثل قذائف المورتر التي استخدمت في حمص. لكن عليهم أن يصلوا إلى الموقع بسرعة. ويجب أن يتمكنوا من الحديث مع من يشاؤون من دون خوف أو محاباة.

ويلزم اقتراح بان الذي ينتظر موافقة مجلس الأمن الدولي سورية «بتسهيل الانتشار السريع للأفراد من دون عائق وضمان حرية حركتهم ووصولهم من دون عائق وفوراً».

ويقول تيمور غوكسل المتحدث السابق باسم قوة الأمم المتحدة (يونيفيل)، التي انتشرت في جنوب لبنان عام 1978 على أساس «موقت» ولا تزال هناك وقوامها 13 ألف فرد بعد 34 عاماً، إن دمشق لها خبرة سابقة مع بعثتين للأمم المتحدة. وأضاف: «ستجد وسائل مختلفة لتصعيب مهمتهم». ويضيف إن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في مرتفعات الجولان لم ترتبطا بعلاقة جيدة مع سورية لأنها «حاولت دائماً فرض قيود على تحركاتهما».

وأشار إلى اقتراح بان بأن تكون السلطات السورية مسؤولة عن أمن المراقبين غير المسلحين. ويقول إن هذا يعطيهم فرصة ذهبية ليقولوا «عفواً لا تستطيعون الذهاب إلى هنا اليوم المكان غير آمن» أو «اذهبوا بصحبتنا»، ولم يحصل الفريق الطليعي بقيادة العقيد المغربي محمد حميش على إذن بزيارة حمص لأسباب أمنية.

وتهدف الأمم المتحدة إلى تفادي الانزلاق إلى حرب أهلية شاملة في دولة تعاني من انقسامات دينية وعرقية وقبلية.

وتختلف سورية عن ليبيا في أنها ليست دكتاتورية منعزلة لها جيش ضعيف. ولا يريد الغرب التدخل العسكري ضد قوة مزودة بأسلحة ثقيلة قوامها 300 ألف فرد وتملك الكثير من الأسلحة والطائرات والصواريخ المضادة للطائرات سوفياتية الصنع.

لكن المذابح التي لا تنتهي على شاشات التلفزيون العالمية يمكن أن تزيد الاستياء العام إلى مستوى لا تصبح عنده التصريحات الغاضبة والعقوبات كافية للحكومات الغربية. في البوسنة بدأ الأمر ببعثة مراقبة صغيرة تابعة للأمم المتحدة تحولت بفعل الضغوط الشعبية إلى عملية تدخل إنسانية قوامها 60 ألف جندي علاوة على الدبابات والطائرات الحربية.

وقال ايهم كامل المحلل في مجموعة يوراسيا: «سيكون أصعب النظر إلى الصراع السوري وعدم بحث الخيارات لشكل من أشكال التدخل». وأضاف: «في الوقت الحالي لم نصل إلى المرحلة التي تتوافر فيها لدى القوى الأميركية والغربية الرغبة والقدرة على التدخل على نطاق أوسع».

وأشار إلى أن العام الحالي سيشهد انتخابات الرئاسة الأميركية. وقال: «نحن في مرحلة يبحث فيها الجميع الخيارات المختلفة لأن الاستراتيجية التي انتهجت في البداية لم تؤد إلى تنحي بشار. وأصبح العنف أكثر كثافة».

لكن الكثير من المراقبين يعتقدون أن «الحوار السياسي» مع المعارضة السورية لا يمكن أن تكون له إلا نتيجة واحدة هي نهاية بشار ونظامه الحاكم الذي تهيمن عليه الأقلية العلوية التي ينتمي لها والذي تدعمه إيران. وربما يواصل بشار مراوغة القوى العالمية والأمم المتحدة ليتشبث بالحكم لسنوات أخرى مثلما فعل الرئيس الراحل صدام حسين في العراق.

وفي الوقت الحالي يواجه المراقبون المقرر أن يصلوا إلى سورية في الأيام المقبلة مهمة فورية هي تقويم التقارير المتضاربة عن الانتهاكات لهدنة 12 نيسان (أبريل) والإشراف على انسحاب جميع القوات والأسلحة الثقيلة «إلى ثكناتها» وهو شرط في خطة أنان قد يفنده بشار.

وقال محللون إن السوريين يعلمون أن الأمم المتحدة ستُرسل مراقبين عسكريين يتمتعون بخبرة أكبر من البعثة المدنية العسكرية المختلطة التي أرسلتها جامعة الدول العربية وغادرت بعد بضعة أسابيع من دون أن تكلل مهمتها بالنجاح في كانون الثاني (يناير) لتعرضها لمضايقات على كافة الأصعدة وسط تزايد أعمال العنف في البلاد. وقال غوكسل المتحدث السابق باسم قوة يونيفيل إن فرق الأمم المتحدة ستتمكن من «تحديد مصدر إطلاق النيران وأنواع الأسلحة».

جوبيه: يجب أن يمتلك المراقبون الدوليون وسائل لفرض احترام حرية التظاهر بسوريا

أ ف ب (20.4.2012)

أكد وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن فريق مراقبي الأمم المتحدة في سوريا يجب أن يملك الوسائل "لفرض احترام حرية التظاهر"، مشدداً على أن باريس تعتبر ان وقف اطلاق النار "لم يحترم" من قبل النظام السوري.

وفي حديث لشبكة التلفزيون "بي اف ام-تي في"، قال جوبيه: "يجب نشر مراقبين على الأرض، لكن يجب ان يملك المراقبون الوسائل من تجهيزات ومروحيات لفرض احترام حرية التظاهر، فهذا أمر بالغ الأهمية. ففي اليوم الذي يتم ضمان هذه الحرية فعلياً، لن يصمد النظام".

وأضاف الوزير الفرنسي: "يجب اعطاء كل الفرص لخطة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان"، مشيراً إلى أن "وقف إطلاق النار لا يُحترم، لكن، إذا تم نشر قوة مراقبين متينة من 500 عنصر على سبيل المثال، فإن الأمور يمكن أن تنقلب إلى الاتجاه الصحيح". وتعليقاً على قول روسيا اليوم إن وقف إطلاق النار ينفّذ "عموماً" في سوريا على الرغم من وجود "انتهاكات واستفزازات"، قال جوبيه: "هذا ليس التحليل الذي أجريناه بالأمس" خلال اجتماع وزراء خارجية الدول الغربية والعربية الـ15 في مجموعة اصدقاء سوريا في باريس.

وبشأن مشروع القرار الذي يشمل نشر قوة المراقبة والذي يُبحث حالياً في مجلس الأمن نيويورك بناء على طلب من باريس، اعتبر جوبيه أن روسيا يمكن أن تصوت عليه، وقال: "اعتقد أنها ستفعل، والروس كانوا دائماً من أنصار نشر قوة مراقبة، ثم إن الموقف الروسي (من سوريا) يتغيّر شيئاً فشيئاً". وأكد الوزير الفرنسي أنه "إذا لم تنفذ هذه الخطة (لانان) في خلال فترة قصيرة، سيكون من الضروري التفكير في حلول أخرى في مجلس الأمن، كقرار ينص على توقيع عقوبات وعلى تدخل من نوع آخر"، وأضاف: "لكن إذا ذهبنا في ذلك اليوم (إلى مجلس الامن) بهذا الشكل المفاجئ، فإن الروس سيجمّدون" القرار، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة وفرنسا على الخط نفسه حيال الملف السوري.

وإذ أشار إلى أن خطة أنان لا تنص على "وقف إطلاق نار فقط، بل أنها تقضي أيضاً بسحب القوات إلى الثكنات وحرية التظاهر، والأهم إطلاق عملية سياسية تتيح التوصل إلى انتخابات حرة"، ردّ جوبيه على سؤال عما إذا كانت خطة أنان يمكن أن تكون فخاً يتيح للنظام السوري كسب الوقت والنجاة بنفسه، بالقول إن خطة أنان "هي الفرصة الأخيرة قبل الحرب الأهلية، ولذلك لا يحق لنا عدم انتهازها (...) يجب أن نترك لها الفرصة لبضعة أيام أخرى"، مستبعداً احتمال تعرض مراقبي الامم المتحدة لوضع محرج كما حدث في يوغوسلافيا السابقة في تسعينات القرن الماضي، وقال: "إذا أمضينا الوقت في الخوف من كل شيء، فإننا لن نفعل شيئاً على الاطلاق".

الناطق باسم أنان: الوضع في سوريا ليس جيداً ووقف إطلاق النار هش

رويترز (20.4.2012)

أعلن أحمد فوزي المتحدث باسم المبعوث الخاص للامم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي أنان، أن الوضع في سوريا "ليس جيداً"، ووقف إطلاق النار "هش جداً". وقال في مؤتمر صحافي في جنيف إن الاتفاق الموقع أمس بين الامم

المتحدة ودمشق، يتعلق بإجراءات انتشار عناصر فريق الامم المتحدة الذي يوجد سبعة من عناصره الآن في المكان، وكذلك البعثة الكاملة التي ما زالت تحتاج لموافقة مجلس الامن الدولي. وأضاف أنه سيتم نشر فريق المراقبين الطليعي الكامل المكون من 30 فرداً في سوريا خلال أسبوع، وأن الاستعدادات تجري لارسال ما يصل الى 300 مراقب إلى سوريا.

جعارة: روسيا شريكة بقتل السوريين..وهناك كلام جديد عن خيارات خارج مجلس الأمن

العربية (20.4.2012)

اعتبر الناطق بإسم "الهيئة العامة للثورة السورية" بسام جعارة أن "روسيا لا تزال شريكة بعمليات القتل التي يرتكبها النظام السوري ضد الشعب السوري، وبالتالي هذه الإدارة الروسية مجرمة"، وقال: "نحن نعرف لماذا تقف روسيا هذا الموقف".

وفي حديث لقناة "العربية"، قال جعارة: "المهم في ما حصل أمس في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري في باريس أنه وجّه رسالة إلى روسيا بأنه إذا لم يتم حسم معالجة الأزمة السوري عبر مجلس الأمن فهناك خيارات أخرى مثل الحلف الأطلسي"، وأضاف: "أنا أعرف أن هذه الإجراءات تسير ببطء بالنسبة لما يتعرض له الشعب السوري، لكنها تتضمن كلاماً جديداً". وختم جعارة بالقول: "النظام يتسلّح يومياً فيما الشعب ممنوع عليه الدفاع عن نفسه ويتعرض الشعب لإبادة، ورغم ذلك سنواصل الصمود حتى يسقط النظام".

الأمم المتحدة تنتظر موافقة سوريا لإرسال مساعدات بقيمة 180 مليون دولار

أ ف ب (20.4.2012)

أشار مدير العمليات في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانيّة جون غينغ إلى أنّه تم وضع خطة بقيمة 180 مليون دولار لتوزيع مساعدات إنسانيّة لنحو مليون محتاج في سوريا، مشيرًا إلى أنّ الأمم المتحدة "تنتظر موافقة السلطات السوريّة لتنفيذ هذه الخطة".

وعلى هامش اجتماع لمنظمات الإغاثة في جنيف، أوضح غينغ أنّ "مهمة تقييم ناجحة" حصلت للوضع في سوريا، وأنّ "المانحين مستعدون بالمال لتوفير الإمدادات الغذائية والطبية وغيرها"، وأضاف: "تمكّنا من دخول جميع المناطق التي نحتاج الدخول إليها لتقييم الوضع والتوصل إلى تفهم أكثر دقة للاحتياجات"، كما لفت إلى أنّه تم اطلاع "المشاركين في الاجتماع على مسودة الخطة التي أعدتها وكالات الأمم المتحدة المتواجدة ميدانيًا" في سوريا.

إلى ذلك، أشار غينغ إلى أنّ "قيمة الخطة تضاف إلى الخطة الإقليميّة للاستجابة لإحتياجات اللاجئين وقيمتها 84 مليون دولار"، مجددًا التأكيد على أنّ "مجتمع المانحين يعرف تمامًا بالخطة، والآن لم يعد هناك سوى تطبيقها". وأكّد غينغ من جهة

أخرى أنّ الحكومة السورية أقرّت "بوجود حاجة إنسانيّة ملحة، وبضرورة القيام بتحرك انساني عاجل"، وأردف: "نجري الآن مفاوضات مكثفة مع نظرائنا السوريين حول ذلك، ونأمل أنّ تنجح هذه المفاوضات".

مصادر: مؤتمر "أصدقاء سوريا" أعطى أنان فرصة جديدة لتنفيذ خطته

النهار (20.4.2012)

نقلت صحيفق "النهار" عن مصادر مسؤولة قولها، في ظل تقارير ديبلوماسية وردتها، إن "الاجواء في سوريا توحي أن الأمور تسير على الطريق الصحيح، فالبروتوكول بين سوريا والأمم المتحدة وقع في مقر الخارجية السورية في دمشق، وينظم هذا البروتوكول آلية عمل المراقبين لرصد الجهة التي تخرق وقف النار والافادة عنها الى قيادة قوات حفظ السلام في نيويورك لإحالة التقارير على الأمين العام للمنظمة الدولية" بان كي مون.

ولفتت المصادر الى أن "مؤتمر اصدقاء سوريا" أعطى (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان فرصة جديدة لتنفيذ خطته، على الرغم من تشكيك 14 وزيراً للخارجية شاركوا من دول كبرى غربية وعربية مؤثرة في امكان وقف تام للنار وتأمين حرية التحرك للمراقبين والتقيد بالساعة الصفر".

مسؤول أوروبي: الدول تسلمت مسؤولية إنقاذ سوريا لأن بشار حولها دولة فاشلة وخطرة

النهار (20.4.2012)

نقلت صحيفة "النهار" عن مسؤول أوروبي بارز تقويمه للتطورات الأخيرة في الأزمة السورية، فقال إن "القرار الرقم 1559 الصادر عن مجلس الأمن في أيلول 2004 مهد لانهاء هيمنة سوريا المباشرة على لبنان ولسحب قواتها من هذا البلد، والقرار الرقم 2042 الصادر الاسبوع الماضي عن مجلس الأمن بموافقة كل أعضائه أطلق عملية دولية تهدف الى انهاء الخيار العسكري – الأمني في سوريا والتمهيد لانتقال السلطة سلمياً من نظام الرئيس السوري بشار أسد الى نظام جديد ديموقراطي تعددي من طريق تطبيق خطة المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سوريا كوفي أنان والتعاون الجدي بين خصوم دمشق وحلفائها الروس والصينيين".

ورأى المسؤول أن "الدول الكبرى تسلمت مسؤولية إنقاذ سوريا لأن نظام بشار حولها دولة فاشلة خطرة ولأنه عاجز كلياً عن انهاء النزاع الداخلي الدامي بطريقة ترضي السوريين، كما انه عاجز عن إصلاح الأوضاع واعادة بناء البلد وتوحيد المجتمع السوري مجدداً"، واضاف: "ويجد نظام بشار نفسه في مأزق حقيقي اذ ان عليه الخضوع لمطالب مجلس الأمن ومواجهة واقع دولي جديد يتمثل في تعاون خصومه وحلفائه لتغيير الأوضاع في بلاده ويفرض عيه تسهيل مهمة المراقبين الدوليين المكلفين

اطلاع مجلس الأمن على حقائق ما يجري في هذا البلد الذي صار تحت رعايتهم"، معتبرًا أن "هذا تحول حقيقي وجدّي في مسار الأزمة السورية".

منظمة التعاون الإسلامي تريد المشاركة في بعثة المراقبين بسوريا

أ ف ب (20.4.2012)

أكّد الأمين العام لمنظمة "التعاون الإسلامي" أكمل الدين إحسان أوغلى أن المنظمة "تواصل التعاون مع الجامعة العربية والأمم المتحدة"، وأعرب عن اعتقاده في حديث للصحافيين إثر مؤتمر وزراء الإعلام الذي اختتم أعماله في ليبرفيل أن "دول منظمة التعاون الإسلامي تريد المشاركة في بعثات المراقبة التي سترسلها الأمم المتحدة".

وأضاف أوغلى: "لقد عقدنا مجلس وزرائنا الخاص في تشرين الثاني والذي وجّه رسالة قوية إلى النظام السوري لوقف قتل الأبرياء"، موضحاً أنّه طلب في رسالة إلى الرئيس بشار أسد "في المرحلة الأولى للنزاع أن يبدأ حوار بين الحكومة والمعارضة". وتابع: "كما دعوتُ الحكومة إلى البدء بإصلاحات من أجل إرساء الديموقراطية في البلاد".

مفوضية الأمم المتحدة تبدي "قلقاً" من نقص الأموال لمساعدة اللاجئين السوريين

أ ف ب (20.4.2012)

أعربت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن "قلق" حيال نقص الأموال التي تلقّتها لتلبية حاجات 61 ألف لاجئ سوري تقدّم إليهم المفوضية ومنظمات انسانية أخرى المساعدة في المنطقة. وقالت المتحدثة بإسم مفوضية اللاجئين ميليسا فليمينغ في تصريح: "بعد شهر من توجيه الأمم المتحدة وشركائها الانسانيين نداءً لجمع 84 مليون دولار (64 مليون يورو) لمساعدة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا والعراق، تم جمع 20 في المئة فقط من الأموال المطلوبة".

وبحسب المفوضية وشركائها في المنطقة، فإن "اللاجئين والدول التي استقبلتهم أيضاً بدأوا يُظهرون إشارات تعب"، وقالت المفوضية إن "الأطفال هم الأكثر تضرراً من الأزمة"، محذّرة من إشارات إلى "حالة محنة خطيرة".

اعتصام لـ "المستقبل" و"الجماعة الإسلامية" بالطريق الجديدة "نصرة للشعب السوري"

الوطنية للاعلام (20.4.2012)

نفذ تيار "المستقبل" و"الجماعة الاسلامية" اعتصاماً عقب صلاة الجمعة امام جامع الامام علي في الطريق الجديدة "نصرة للشعب السوري وتأييدا له"، شارك فيه النائب عماد الحوت، منسق عام "تيار المستقبل" العميد محمود الجمل، المسؤول السياسي في "الجماعة الاسلامية" عمر المصري وحشد من المواطنين. ورفع المعتصمون الأعلام اللبنانية ورايات الثورة السورية

إلى جانب رايات "الجماعة الاسلامية" و"تيار المستقبل"، فيما بثت مكبرات الصوت اناشيد وطنية واطلقت الهتافات المؤيدة للشعب السوري.

وفي كلمته، أشاد المصري بالشعب السوري الذي "يتوق للعيش بكرامة"، مثنياً على "الانتفاضات التي حصلت في العالم العربي وأسقطت الطغاة"، مؤكدا "وقوف أهل بيروت الى جانب الشعب السوري".

كما حيا المصري "منطقة الطريق الجديدة التي كان لها فضل إطلاق العمليات البطولية ضد العدو الاسرائيلي خلال اجتياح العام 82، وأهلها يمثلون المقاومة والممانعة الحقيقيتين"، متسائلا عن "سبب فتح ملفات بعض الشبان من ابناء المنطقة والاستنابات المفبركة التي صدرت في حقهم (في إشارة إلى استدعاء المحكمة العسكرية لعدد من شبان المنطقة على خلفية أحداث الجامعة العربية قبل خمس سنوات)".

بدوره، أشار الجمل إلى "أن إعتصام اليوم هو بهدف ادانة ما يجري في سوريا"، وحيا "الشعب السوري وقوة ارادته وصموده". وأضاف: "إن اهل بيروت يقفون الى جانب الثورة في سوريا خطوة بخطوة، والربيع العربي لم يشهد شجاعة ولا بطولة كما تلك التي أبداها الشعب السوري الشقيق".

الأمم المتحدة تبدي قلقها حيال اللاجئين السوريين

العربية (20.4.2012)

أعربت مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة عن قلقها حيال نقص الأموال التي تلقتها لتلبية حاجات 61 ألف لاجئ سوري تقدم إليهم المفوضية ومنظمات إنسانية أخرى المساعدة في المنطقة.

وقالت المتحدثة باسم مفوضية اللاجئين ميليسا فليمينغ في تصريح "بعد شهر من توجيه الأمم المتحدة وشركائها الإنسانيين نداء لجمع 84 مليون دولار (64 مليون يورو) لمساعدة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان وتركيا والعراق، تم جمع 20% فقط من الأموال المطلوبة".

وبحسب المفوضية وشركائها في المنطقة، فإن "اللاجئين والدول التي استقبلتهم أيضا بدأوا يظهرون إشارات تعب".

ويتوزع اللاجئون السوريون الـ61 ألفا الذين تساعدهم المنظمات الإنسانية في المنطقة، على لبنان حيث 21 ألفا والأردن 13750 وتركيا 23971 والعراق 2376.

وقالت المفوضية إن "الأطفال هم الأكثر تضررا من الأزمة"، مضيفة أن عددا منهم يظهر إشارات إلى "حالة محنة خطيرة".

بانيتا وباراك يبحثان ملفي إيران وسوريا وتداعيات الربيع العربي

وكالات (20.4.2012)

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أن وزير الدفاع ليون بانيتا أجرى محادثات مع نظيره الإسرائيلي ايهود باراك لمناسبة زيارته الثانية إلى البنتاغون في أقل من شهرين، موضحة أن الجانبين ناقشا "الأفضلية العسكرية النوعية لإسرائيل (الدعم الأميركي لضمان التفوق العسكري الإسرائيلي على جيرانها) وملفي إيران وسوريا وتداعيات الربيع العربي في المنطقة".

رامي مخلوف يبيع ذهب سورية لتسديد رواتب العسكر والشبيحة

السياسة (20.4.2012)

على وقع تصاعد الدعوات لإرسال بعثة المراقبين الدوليين إلى سورية في محاولة لفرض وقف إطلاق النار الذي لم تلتزم به قوات النظام, كشفت معلومات خاصة لـ"السياسة" الكويتية, أمس, أن الرئيس بشار أسد أوكل إلى ابن خاله رامي مخلوف مهمة بيع احتياطي الذهب, لتسديد رواتب القوات العسكرية و"الشبيحة", بعد العجز الذي أصاب الخزينة بسبب العقوبات العربية والغربية.

وأكدت أوساط مصرفية في بيروت أن سماسرة التداول بالعملات الاجنبية والذهب وأصحاب بعض مكاتب الصيرفة ومديري بنوك صغيرة في لبنان, كلها مملوكة من أشخاص تابعين لحلفاء بشار, تسلموا كميات من الذهب هي جزء من احتياطي الدولة السورية.

واضافت الأوساط ان قيادة نظام دمشق أوكلت الى ابن خال بشار رجل الأعمال رامي مخلوف, المعروف بثرائه الفاحش, "مهمة بيع كميات من الذهب العائد الى البنك المركزي السوري, وهي جزء من احتياطي البلاد من الذهب البالغة قيمته حوالي مليار و800 مليون دولار, لتغطية العجز الحاصل في الخزينة الحكومية, ما يؤكد استماتة النظام للحصول على أموال لدفع رواتب موظفي القوات المسلحة واجهزة الامن والاستخبارات وموظفي الدولة التي رفع بشار وجماعته ابتداء من مايو من العام الماضي معدلاتها بأكثر من 30 في المئة, كـ"رشوة" لعدم التخلي عن النظام والاستمرار في دعمه والقتال دفاعاً عنه, كمرتزقة لا كقوات نظامية أو موظفين مدنيين".